ISSN 2393-8277

الرائد

لكناؤ-الهند

AL-RA-ID

السنة: ٦٨ العدد: ٣ ١٧/ صفر المظفر ١٤٤٨هـ
Vol. No. 68 Issue 03 01 August 2026

إلى التربية والتطبيق العملي

إن الأمة الإسلامية اليوم في حاجة إلى تربية، والتربية عملية جهد طويلة، لا تنفعها جعجعة ولا صخب، بل إنما ينفعها العمل الصامت الدؤوب، وهي في حاجة إلى أن تكون على منوال العملية التي قام بها الرسول عليه السلام في صحابته، وقام بها صحابته في أتباعه، وهو منوال بسيط غير معقد، عملي أكثر من العلمي، قام على الاهتمام بصلاح القلب و إصلاح النفس قبل إعطاء حلول مفصلة كاملة لقضايا الفكر و العقل، الممكن حدوثها من الحياة الجديدة.

(الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي رحمه الله)

₹ 15/-

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

لكناؤ AL-RA-ID

إسلامية نصف شهرية أنشأها فقيد الدعوة الإسلامية
الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي رحمه الله
عام ١٩٥٩م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر
لندوة العلماء، لكناؤ (الهند)

السنة: ٦٨ العدد: ٣ ١٧/ صفر المظفر ١٤٤٨هـ

الرئيس العام: بلال عبد الحي الحسني الندوي
نائب الرئيس العام: سعيد الأعظمي الندوي
رئيس التحرير: الدكتور محمد وثيق الندوي
مدير التحرير: خليل أحمد الحسني الندوي
مسؤل ادارة الرائد: محمد عثمان خان الندوي

الهيئة الاستشارية

محمد نعمان الدين الندوي
محمد سلمان نسيم الندوي
محمد خالد الباندوي الندوي

الإشتراكات السنوية

في الخارج بالبريد الجوي ٧٥ دولارًا أمريكيًا
في الهند بالبريد المسجل ٧٠٠ روبية وبالبريد العادي ٣٠٠ روبية

المراسلات

إدارة الرائد - تيغور مارك، ص ب ٩٣
ندوة العلماء، لكناؤ (الهند)

AL- RAID
Tagore Marg,P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
Lucknow. 226007 U.P(India)
E-mail : info@alraid.in Web : www.alraid.in

AL-RAID, A/C NO. 10863759813
IFSC CODE: SBIN0000125
SWIFT CODE: SBININBB157
STATE BANK OF INDIA,
LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)

قام بالطبع والنشر محمد طه أطهر
في نيو استندرد بك برنتنك ايند بائندنك بريس، لكناؤ
Printed and Published by Mohammad Taha Athar on behalf of Majlis Sahafat wa Nashriyat of Nadwatul Ulama at New Standard Book Printing and Binding Press,Basmandi, Lucknow, U.P. (INDIA)
Editor: Mohd Waseeque Nadwi

محتويات العدد

إلى التربية والتطبيق العملي ١

الافتتاحية:

أيُّ النعم لمن يبيت... على بساط الذُّلِّ جَالِسْ ٣

درس من القرآن:

القدرة التامة والتفرد بالإلهية والحكمة ٥

درس من السنة:

النجاة برحمة الله لا بمجرد العمل ٦

كلمة الرائد:

قيمة الهجرة ٧

أضواء على الطريق:

شهر ربيع الأول ٨

التوجيه الإسلامي:

فإن آمَنُوا بمثل ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا ١٠

المروءة جوهرة الأخلاق ١١

أدب الرحلات في الهند:

ابن بطوطة نموذجًا (٣) ١٢

من أعلام ندوة العلماء:

الشيخ أبو الحسن الحيدري الحسيني الغوثفوري الندوي ١٥

أخبار وتعليقات:

صوت الشباب في مواجهة السلطة ١٦

براعم الإيمان:

أيُّنا أولى بالعقل ١٨

من الصحافة العربية:

هل تستعد روسيا لإطالة

حرب أوكرانيا بتعبئة غير مسبوقة؟ ٩

وزير الدفاع الأمريكي الأسبق:

بلادنا متورطة بحرب لا يمكن كسبها ١٢

معاريف: إسرائيل عرفت

مصدر التهديد الجديد.. لماذا لا تصرح به؟ ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أيُّ النعم لمن يبيت... على بساط الذُّلِّ جَالِسْ

د. محمد وثيق الندوي

يقول إبراهيم اليازجي (١٨٤٧م–١٩٠٦م) في قصيدته الميمية:

سلام أيها العرب الكرام ... وجاد ربوع قطركم الغمام
لقد ذكر الزمان لكم عهودًا ... مضت قدما فلم يضع الذمام
وما العرب الكرام سوى نصال ... لها في أجفن العليا مقام
لعمرك نحن مصدر كل فضل ... وعن آثارنا أخذ الأنام
ونحن أولو المآثر من قديم ... وإن جحدت مآثرنا اللئام

ويقول في قصيدته البائية:

تَنَبَهوا وَاستَفيقوا أَيُّها العَرَب ... فَقَد طَمى السيل حَتّى غاصَتِ الرُّكَبُ
فيمَ التَعللُ بالآمال تَخدَعَكُم ... وَأَنتُم بَينَ راحاتِ الفَنا سلَبُ
كَم تُظلمون وَلَستُم تَشتَكون وَكَم ... تُستَغضَبونَ فَلا يَبدو لَكُم غَضَبُ
فَشَمِّروا وَانهَضوا لِلأَمرِ وَابتَدِروا ... مِن دَهرِكُم فُرصَةً ضَنَّت بِها الحِقَبُ
لا تَبتَغوا بِالمُنى فَوزاً لِأَنفُسِكُم ... لا يُصدقُ الفَوزُ ما لَم يَصدُق الطَّلَبُ
لأَنتُمُ الفِئَةَ الكُثرى وَكُم فِئَةٍ ... قَليلَةٍ تمّ –إذ ضَمّت– لَها الغَلَبُ

هذه الأبيات تُبيِّن كيف كان العرب في الماضي، اتحدوا وتضامنوا فيما بينهم بعد دخولهم في الإسلام، وعضّوا عليه بالنواجذ، فغلبوا وحكموا وسادوا، ودوّخوا، ودامت الدنيا كلها خاضعة لهم قرونًا طويلة، فكانت "شعلة – كما كتب أديب إسحاق–سرت من الحجاز فأنارت الشام والعراقين ومصر والمغرب والهند، واتصلت بأطراف الفرنجة فملأتها نورًا ونارًا، فهي بنورها تستضيء ومن نارها تقتبس".

ويقول: "فسارت أسود رجالها على طيور خيولها تطوي الصحاري وتقطع الفدافد، حتى نطحت بروقي عزمها شرفات الايوان، ونسرت من الشرق نسر الرومان، ونشرت على مصر أعلامها، وضربت في الأندلس خيامها".

ثم انحطوا وسقطوا، ويستمر هذا الوضع المخزي، فينشأ سؤال كيف نخرج من هذا الوضع؟، فلا يتيسر الخروج منه إلا بالوحدة والتضامن، والاتحاد والائتلاف، وإن العالم الإسلامي لا ينقصه إلا التنظيم والوحدة؛ وهذا ما ذهب إليه موريس برنو (Maurice Pernot) الذي طاف معظم أقطار الشرق الإسلامي، فيقول: "ظهر لي أن معظم الضعف فى الشرق منبعث عن تخلفه في مضمار تنظيم نفسه وتوحيد كلمته؛ فقد لقيت فى كل صقع نزلته إلا قليلاً إلى جانب صفات صالحة من الذكاء وحسن الخلق، نقصًا في الأساليب، وضعفًا في التوازن، يقرب من الفوضى".

فلا شك في أن يكون المسلمون في مقدمة مصاف الأمم الراقية إذا أدركوا نقصهم وحاولوا اللحاق بمن تقدموهم في مجال العلم والاقتصاد والصناعة، والتنظيم والتنسيق، والتخطيط

والتدبير المحكم، وهذا لا يستغرق مدة طويلة، فإن خمسين سنة تكفي لأمة منحطة حتى تأخذ ما عند أمة راقية، وما تعبت به أمم كثيرة قرونًا طويلة يمكن استصفاء زبدته في سنين قليلة، ونهضة اليابان شاهدة على ذلك، كما أشار إلى ذلك الدكتور محمد كرد علي.

فإن الإيمان الراسخ الكامل، والعمل الصالح، والتقوى في السر والعلن، والتأدُّب بالآداب الإسلامية في السراء والضراء، والاعتصام بحبل الله المتين، والثبات والصمود، والصبر والتوكل على الله، أساس الانتصار والنصر على الأعداء، وتحقيق الفوز والغلبة.

وفوق ذلك طاعة الله وطاعة الرسول في كل الأمور، فما أمرنا الله تعالى به ائتمرنا، وما نهانا عنه انزجرنا؛ لأن طاعة الله ورسوله من أسباب تحقيق الفوز والنصر في المواجهة وغيرها، ولأن الطاعة تحقق الانضباط، وتوفر النظام، وتقمع الفوضى والتشتت، وظرف المواجهة يقتضي الانضباط واحترام النظام وحبه في أعلى مستوى وأكمله.

فلابد من وحدة الصف والكلمة والهدف، وعدم التنازع والاختلاف، فإن توحيد الصف والكلمة أمر أساسي للغلبة والانتصار، والتنازع والاختلاف مدعاة للفشل والجبن والخيبة وتغلُّب العدو، فإياكم والتنازع؛ لأنه مهدر للطاقات، ومقوّض لبنية الجماعات، وسبيل لإذهاب الحماسة، وتبديد القوة، والعصف بوجود الدولة، وإزالة روح الإقبال والإقدام، فلقد هلكت الأمم باختلافها وكثرة آرائها واعتراضاتها، ويدُ الله على الجماعة، يقول الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" (الأنفال:٤٥-٤٦)

ويقول عز وجل: "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ، لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ (البقرة:٥٥-٥٧)

يقول إبراهيم اليازجي:

بِاللَّهِ يا قَومَنا هُبُّوا لِشَأنِكُمُ ... فَكَم تُناديكُمُ الأَشعارُ وَالخطبُ
أَلَستُم مِن سَطوا في الأَرضِ وَافتَتَحوا ... شَرقًا وَغَربًا وَعَزّوا أَينَما ذَهَبُوا
وَمَن أَذَلوا المُلوكَ الصِيدَ فَارتَعَدَت ... وَزلزَلَ الأَرضَ مِما تَحتَها الرّهَبُ
وَمَن بَنَوا لِصُروحِ العِزِّ أَعمِدَةً ... تَهوي الصَّواعِقُ عَنها وَهيَ تَنقَلِبُ
فما لَكُم وَيحَكُم أَصبَحتُمُ هَمَلاً ... وَوَجهُهُ عِزّكُم بِالهون مُنتَقِبُ
لا دَولَةٌ لَكُمُ يَشتَدُّ أَزرَكُمُ ... بِها وَلا ناصِرٌ لِلخَطبِ يَنتَدِبُ
وَلَيسَ مِن حُرمَةٍ أَو رَحمَةٍ لَكُمُ ... تَحنو عَلَيكُم إِذا عَضَّتكُمُ النُّوَبُ

ويقول في قصيدته السينية المشهورة:

أَيُّ النَعيمِ لِمَن يَبيتُ ... عَلى بِساطِ الذُلِّ جالِسْ
وَلِمَن أَزِمَّتُهُ بِكَفْ ... فِ عِداهُ يَظلِمُ وَهُوَ آئِسْ
وَلِمَن تُباعُ حُقوقُهُ ... وَدِماؤُهُ بَيعَ الخَسائِسْ
وَلِمَن يَرى أَوطانَهُ ... خَرَباً وَأَطلالاً دَوارِسْ

بسم الله الرحمن الرحيم

القدرة التامة والتفرد بالإلهية والحكمة

عبد الودود الندوي

"اللَّـهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ" [الحج:٧٥-٧٦].

البلاغة: اشتملت الآيتان على نوعين من أنواع المحسنات البلاغية.

أولهما: الإيجاز في "ومن الناس" إذ حذف ما يفهم من السياق أي ويصطفي من الناس رسلا.

وثانيهما: الطباق في "ما بين أيديهم وما خلفهم" يعلم الله تعالى ما تقدم من أمورهم وما هم منها يقدمون. فهو عليم بماضيهم ومستقبلهم.

تفسير الآيتين: تدل الآية الكريمة الأولى على أنه لا يملك الاختيار المطلق سوى الله تعالى في اختيار الرسل من الملائكة لتبليغ وحيه إلى الأنبياء، وفي اختيار الرسل من الناس لإبلاغ رسالته إليهم. كما أن له الاختيار المطلق في خلق الخلق، وإيجاد الأشياء حسبما يشاء، وفي هبته للناس ذكرا أو أنثى، أو جعله من يشاء منهم عقيما فقال تعالى: "لِّلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ" [الشورى: ٤٩-٥٠] فإنه قد صرّح الله تعالى باختصاصه بهذا الاختيار المطلق في باب إرسال الرسل قائلا: "اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَه" [الأنعام: ١٢٤]، ومن له مثلُ هذا الاختيار المطلق لا يسأل عما يفعل.

ثم ذكر بعد إثباته له الاختيار المطلق "إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" أي يسمع ما يقولون في الله ورسوله من خير أو شر، قال تعالى "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد" [ق: ١٨]، ويرى ما يفعلون سرّا وعلانية فلا تخفى عليه منهم خافية.

ثم أتبع ما بيّنه في الآية من الدلالات الواضحة على صفاته الإلهية بقوله "يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ" أي يعلم علما تاما بما قدموه من أعمالهم وأحوالهم وما صدر منهم في الزمن الماضي، وما يقدمونه منها في المستقبل، كما بين في موضع آخر "عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ" [الأنعام: ٧٣].

وختم الله الآية بقوله: "وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ" فهو الذي خلق الخلق، ومنحهم القدرة على القيام بأمورهم، فلا ترجع الأمور إلا إليه، ولا يحاسبهم عليها إلا هو، فهو المرجع الحق.

قال فخر الدين الرازي: "قوله: {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} إشارة إلى العلم التام وقوله: {وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الامُورُ} إشارة إلى القدرة التامة والتفرد بالإلهية والحكم، ومجموعهما يتضمن نهاية الزجر عن الإقدام على المعصية.

درس من السنة

النجاة برحمة الله لا بمجرد العمل

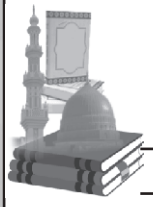

عبد الرشيد الندوي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ». قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَلا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْئًا مِنَ الدُّلْجَةِ، الْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا».

تخريج الحديث: أخرجه البخاري (٦٤٦٣)، ومسلم (٢٨١٦).

شرح الحديث: أرشد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث إلى أن نجاة العبد من النار، ودخوله الجنة، ليسا بمجرد عمله، وإنما هما بفضل الله ورحمته. ولكن الله جعل العمل سببا لنيل رحمته والفوز بكرامته. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم: «لن يُنجي أحدًا منكم عمله»، فلما سأل الصحابة: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة»، ليعلم العباد أن الخلق كلهم، مهما علت منازلهم، مفتقرون إلى رحمة الله، وأنه لا غنى لأحد عنها طرفة عين.

وليس في هذا ما يدعو إلى التهاون بالعمل، لأن الله سبحانه أمر بالطاعات، ووعد عليها بالثواب، وجعلها سبيلًا إلى رحمته. فالمؤمن يجتهد في العبادة، ويحرص على أداء الفرائض والإكثار من النوافل، لكنه لا يعتمد على عمله، ولا يعجب بطاعته، بل يستشعر أن توفيقه للعمل نعمة، وأن قبول عمله نعمة أخرى، فيبقى قلبه متعلقًا بفضل الله، خائفًا من التقصير، راجيًا رحمة ربه.

ثم بيَّن صلى الله عليه وسلم المنهج الذي يعين على الثبات، فقال: «سددوا وقاربوا»؛ أي الزموا الاستقامة، واقصدوا إصابة الحق ما استطعتم، ولكن احذروا من التنطع والغلو، فإن هذا الدين مبني على اليسر والاعتدال، لا على الغلو ومجاوزة الحد. ومن حمل نفسه ما لا تطيق أوشك أن يمل وينقطع.

ثم شبه صلى الله عليه وسلم طريق المؤمن إلى ربه بطريق المسافر، فقال: «واغدوا وروحوا وشيئًا من الدلجة»، فإن المسافر الحازم لا يستنفد قوته في أول الطريق، وإنما يختار أوقات النشاط واعتدال الجو، فيسير أول النهار وآخره، وينتهز جزءا من الليل، حتى يبلغ مقصده من غير مشقة تقطعه عن السفر. وكذلك المؤمن، يجعل عبادته قائمة على المداومة، ويغتنم أوقات إقبال قلبه ونشاط بدنه، فيواصل السير إلى الله بخطوات ثابتة، فإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

ثم ختم صلى الله عليه وسلم الحديث بقوله: «والقصد القصد تبلغوا»، وهي قاعدة جامعة في السير إلى الله؛ فالقصد هو الاعتدال الذي يجمع بين الجد والرفق، وبين الاجتهاد والدوام، بعيدًا عن الغلو والتفريط. فمن لازم هذا الطريق، وأخلص عمله لله، ولم يركن إلى طاعته، بل علق قلبه برحمة ربه، كان أرجى للنجاة من النار، والفوز بالجنة، ونيل رضوان الله.

كلمة الرائد

بسم الله الرحمن الرحيم

قيمة الهجرة

الهجرة نقطة تحول كبيرة فى تاريخ الإسلام، تحمل في طيها معانى كثيرة من الثبات على المبدأ، والوفاء للرسالة التي تبناها المرء، والإخلاص للحق، والولاء للإيمان، والتضحية بكل غال ورخيص في سبيل تثبيت دعائم الحب والحنان والخشية والورع، وكل هذه الخصال ليس مما يمارسه الإنسان من غير إيمان راسخ، وعزيمة صادقة ويقين كامل، ولكنها من أصعب ما يفكر فيه المرء ويصدقه باللسان فضلاً عن تنفيذها، والتغرير بالنفس والمال في إنجازها وإبرازها كحقيقة واقعة في الحياة.

لذلك تعتبر الهجرة النقطة الأخيرة للنجاح والانطلاق إلى الغاية المنشودة، وتعتبر مصدرًا للسعادة والانتصار على المخاطر والمتاعب وعلى العوائق والعراقيل التي تقف في طريق المؤمن، وتسد عليه دروب النجاح، وتذوب وتتلاشى بصدق العزيمة وبدافع التفانى والاستماتة، وبالإخلاص الذي يتمتع به المرء، وكل داعية مؤمن يتميز بهذه المعاني الكريمة، ومن أجلها فقط يكتب له الانتصار والنجاح في مهمته التي يتولاها.

لقد قام دعاة الإسلام فى فترات التاريخ المختلفة وانطلقوا على نفس الخط الذي صنعته الهجرة، فانحاز إليهم العالم كله والتفت حولهم شعوب العالم كلها، وأصبحت للإسلام كلمة نافذة، وللأخلاق الفاضلة والمكارم الإنسانية غلبة وازدهار في جميع المجتمعات والبيئات البشرية، وتنفس الناس في ظلال الحب والأمن والسعادة وعاشوا في جوّ من الصفاء والمودة والثقة والتناصح والتعاون، وانتهى كل شر وشقاء وكل جور وظلم وفساد وطغيان فى الحياة، وكأن الإنسان لا يعرف معنى للجرائم الخلقية والانحرافات الطبيعية، وكان ذلك كله من ثمار الهجرة نبعت من خلال تلك المعانى الكريمة والخصال العظيمة التي حملها الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأنصاره الكرام رضى الله عنهم.

وقد دلت الهجرة على أن العمل بما يقوله الإنسان وتنفيذ الدعوة في حياته قبل أن يحرص على تنفيذها في حياة غيره لمن أهم المهمات التى تضمن النجاح وتؤكد السعادة، وتحتم الخلود والازدهار، فكانت الهجرة فى الواقع أسوة للعلماء والدعاة والمعنيين بالعمل الإسلامى فيٍ كل زمان ومكان، وفيها نموذج واقعى للمسلم في كل عصر وجيل، وقد فتحت لنا الهجرة منطلقا واسعًا نحو العمل في الأوساط والأجيال والأمم والشعوب، وطريقا دائمًا إلى العز والخلود، ومنحت لنا نموذجًا كاملاً للحياة السعيدة التي تشمل الدنيا كلها بخيرها ورفدها، "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرًا".

إن لنا فى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم أسوة كاملة للعمل والدعوة، والإيمان والإخلاص، إنها تفتح لنا الباب على مصراعيه نحو العمل والجهاد، وإلى الكفاح في سبيل الحق والثبات فى سبيل المبدأ، والصمود في وجه العوائق والعراقيل، والوقوف دون الفشل والاستسلام والانهزام، إنها خط واضح لمن أراد أن يسلك فيه، وواضح لمن أراد أن يتابع فيه رحلته فيفوز بالسعادة، لا لنفسه فقط بل للناس جميعًا، والإنسانية جمعاء.

وما أحوج دعاتنا وعلماءنا إلى التأمل في معانى الهجرة بقلب مؤمن خاشع، وإلى السير على درب الهجرة الذي يضمن النجاح والخلود، فلنستوح من الهجرة هذه المعاني الجليلة، ونطبقها على حياتنا، وتلك هى قيمة الهجرة الحقيقية اليوم.

(سعيد الأعظمي الندوي)

شهر ربيع الأول

خليل أحمد الحسني الندوي

سيطل علينا شهر ربيع الأول، شهر الأنوار والرحمات، شهر ازدانت أيامه بميلاد خير البرية، وسيد ولد آدم، محمد صلى الله عليه وسلم، فكان مولده إيذانًا بانبلاج فجر الهداية، وانقشاع ظلمات الجاهلية، وإشراق نور الوحي على الإنسانية جمعاء، بعد أن طال بها ليل حالك للشرك والضلال، ففي هذا الشهر أكرم الله العالمين برسول أخرج الناس بإذن ربهم من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن شقاء النفوس إلى سعادة الإيمان.

ومن حق هذا الشهر علينا أن نجدد العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن نصبغ حياتنا بصبغة سنته، وأن نجعل سيرته العطرة منهاجًا لأقوالنا وأعمالنا وأخلاقنا، وأن نقتدي به في عبادته ومعاملته ورحمته وعدله، فإن الله تعالى لم يبعثه رحمة للعالمين فحسب، بل جعله الأسوة الكاملة والقدوة العظمى لكل من يرجو الله واليوم الآخر، فقال سبحانه: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا".

وكيف لا يكون هذا الشهر موضع عناية المسلمين واهتمامهم؟ وهو الشهر الذي شهد ميلاد خير خلق الله، ففيه بزغ نور الرسالة، وأشرقت شمس النبوة، واستنارت الأرض بهدي خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم، فانتقل الناس ببعثته من الضلال إلى الهدى، ومن الفرقة إلى الوحدة، ومن الظلم إلى العدل، ومن عبادة المخلوق إلى عبادة الخالق سبحانه.

ولذلك يحرص المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها على اغتنام هذه المناسبة المباركة في إقامة المجالس العلمية، والمحاضرات، والندوات، ومدارسة السيرة النبوية، وبيان شمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم، ونشر الكتيبات والمقالات التي تعرف بحياته المباركة وأخلاقه الكريمة، رجاء أن تزداد القلوب محبة له، والأرواح تعلقًا بهديه، فإن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل من أصول الإيمان، بل لا يكتمل إيمان العبد حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين، كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين»، غير أن المحبة الصادقة ليست دعوى تقال بالألسنة، ولا عاطفة عابرة تثار في المناسبات، وإنما حقيقتها الاتباع والطاعة، والاقتداء والاستقامة، كما قال تعالى: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ". فكلما ازداد العبد اتباعًا لسنته، وحرصًا على هديه، كان أوفر نصيبًا من محبته، وأقرب منزلة عند ربه.

وفي زماننا هذا يحتفي الناس بذكرى ميلاد عظمائهم وقادتهم، ويستعرضون مناقبهم؛ فكيف برسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو سيد الأولين والآخرين، وأكرم الخلق على الله؟ إن أولى ما تستثمر فيه هذه المناسبة المباركة أن تكون منطلقًا لتجديد

العهد معه، وتعريف الناس بسيرته، وإحياء سنته، ونشر أخلاقه، وتعليم شريعته، حتى يزداد حبه في القلوب، ويقوى التمسك بهديه في النفوس.

إن هذه المجالس لا تؤتي ثمارها إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، منضبطة بضوابط الشرع، بعيدة عن البدع والمنكرات، وعن الاختلاط المحرم، والإسراف، والمباهاة، وكل ما يخالف هدي الإسلام؛ فإن المقصود الأعظم منها هو الدعوة إلى الله، وإحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وربط الأمة بكتاب ربها وسنة نبيها، لا مجرد إقامة مظاهر احتفالية تخلو من المعاني الإيمانية والتربوية.

ومن هنا، فلا ينبغي أن تقتصر مظاهر الاحتفاء بمولده صلى الله عليه وسلم على الزينات، والأضواء، والأناشيد، والحلاوى، وإنما ينبغي أن تتحول هذه المناسبة إلى موسم للدعوة والإصلاح، وتعليم السيرة، وإحياء السنن، وتربية الناشئة على الأخلاق النبوية، ونشر الآداب الإسلامية في البيوت والمدارس والمساجد والأماكن العامة، حتى يكون الاحتفاء به احتفاء برسالته، لا بمجرد ذكرى ميلاده.

إن الأمة اليوم أحوج ما تكون إلى أن تعود إلى نبيها صلى الله عليه وسلم، فتتعلم من سيرته الثبات عند الفتن، والرحمة عند القدرة، والصبر عند الشدائد، والعدل عند الحكم، والتواضع مع الخلق، وحسن الخلق مع القريب والبعيد، فإن في هديه صلاح الدنيا والآخرة، وسعادة الفرد والمجتمع.

فلنجعل من شهر ربيع الأول محطة لتجديد الإيمان، وإحياء المحبة الصادقة، وتعميق الاتباع، ولنقرأ سيرته في بيوتنا، ولنعلم أبناءنا أخلاقه، ولنكثر من الصلاة والسلام عليه، امتثالا لقوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النبي، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا".

هل تستعد روسيا لإطالة حرب أوكرانيا بتعبئة غير مسبوقة؟

تشير تقديرات وتحذيرات جديدة إلى أن روسيا قد تكون بصدد تعبئة ما يصل إلى ٥٠٠ ألف جندي إضافي، في خطوة قد تمنحها القدرة على إطالة أمد الحرب في أوكرانيا، لكنها لا تضمن تحقيق تحول حاسم في مسار المعارك، وفقا لتقرير نشرته مجلة نيوزويك للكاتب بريندان كول.

ونقلت المجلة عن وسائل إعلام روسية معارضة أن الكرملين يدرس إجراءات جديدة لتوسيع التجنيد، من بينها فرض الأحكام العرفية وتشديد القيود على السكان، بهدف منع أي اضطرابات داخلية محتملة.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد حذر من احتمال قيام موسكو بتعبئة ما بين ٣٠٠ ألف و٥٠٠ ألف جندي عقب الانتخابات البرلمانية الروسية المقررة في سبتمبر/أيلول المقبل، معتبرا أن ذلك يعكس إصرار القيادة الروسية على مواصلة الحرب مهما بلغت كلفتها.

التوجيه الإسلامي

فإن آمَنُوا بمثل ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا

فضيلة الشيخ بلال عبد الحي الحسني الندوي

إن الصحابة الكرام البررة –رضى الله عنهم– هم الجماعة المختارة الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، ورافقوه مؤمنين به، وماتوا عليه، فهم الرعيل الأول، وطليعة الأجيال التي حملت لواء الإسلام في أرجاء المعمورة، فإنهم تربوا على يدي النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذوا من مشكاة النبوة جميع ما يحتاجون إليه في حياتهم، واقتبسوا من نوره العلوم والمعارف، وأضاؤوا بها ظلمات البر والبحر، وقد ذكرهم الله تعالى في القرآن الكريم بكلمات المدح والثناء، كما ورد ذكرهم في التوراة والإنجيل، فما رأت الدنيا بعد الأنبياء والمرسلين أحسن ولا أجمل منهم سيرة وخلقا، ولن ترى إلى يوم القيامة، يقول الإمام الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي:

"كانت هذه الجماعة - جماعة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - نواةً للأمة الإسلامية الكبيرة التي أخرجت للناس، ومادة للإسلام، فكان ظهور هذه الجماعة وقاية للعالم من الانحلال الذي كان يهدده، وعصمة للإنسانية من الفتن والأخطار التي أحدقت بها، لذلك قال الله تعالى لما حضّ على الأخوة والألفة بين المهاجرين والأنصار: "إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير" (الأنفال:٧٣).

... وقد دخلوا في السلم كافة بقلوبهم وجوارحهم وأرواحهم كافة، لا يشاقون الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى، ولا يجدون في أنفسهم حرجًا مما قضى، ولا يكون لهم الخيرة من بعد ما أمر ونهى، حدثوا الرسول عما اختانوا أنفسهم، وعرضوا أجسادهم للعذاب الشديد، إذا فرطت منهم زلة استوجبت عليها الحد، نزل تحريم الخمر والكؤوس المتدفقة على راحاتهم فحال أمر الله بينها وبين الشفاه المتلمظة والأكباد المتقدة، فكسرت دنان الخمر وسألت في سكك المدينة. وأصبحوا في الدنيا رجال الآخرة وفي اليوم رجال الغد، لا تجزعهم مصيبة، ولا تبطرهم نعمة، ولا يشغلهم فقر ولا يطغيهم غنى، ولا تلهيهم تجارة ولا تستخفهم قوة، ولا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً، وأصبحوا للناس القسطاس المستقيم قوامين بالقسط، شهداء لله ولو على أنفسهم، أو الوالدين والأقربين، فأصبحوا عصمة للبشرية ووقاية للعالم، وداعية إلى دين الله، واستخلفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله، ولحق بالرفيق الأعلى قرير العين من أمته ورسالته".(ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، ص: ١٢٣–١٢٥).

وإن صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم كلهم عدول، وقد جاء في الحديث النبوي الشريف: "أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم"(جمع الفوائد: ٢٠١/٢) وقال صلى الله عليه وسلم "الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً من بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله، فيوشك أن يأخذه".(أخرجه الترمذي في المناقب، باب

فيمن سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه أيضا أحمد في المسند ٤/٨٧)

وكتب التاريخ حافلة بقصص ما قام به أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من تضحيات لا مثيل لها في تاريخ الأديان، وما تحملوه في سبيل الدعوة إلى الإسلام، من مصائب وشدائد، وقد اعترف بذلك غير المسلمين حتى الأعداء.

وإنَّ العناية بسير الصحابة الكرام ليست مجرد استذكار للماضي، بل هي الاستقاء من معين لا ينضب، والعيش في جو إيماني تتجدد فيه الحياة في القلوب وكيف لا؟، وقد كان أولئك القوم خريجي المدرسة النبوية، فتجسدت معاني القرآن الكريم والحديث في أخلاقهم، وتمثلت في سلوكهم وتعاملهم، فإن النظر في سيرهم وأخبارهم نظرٌ في الدين نفسه، والاقتداء بهم يهدي إلى الصراط المستقيم، إذ جعلهم القرآن الكريم معيارًا للإيمان وميزانًا للهداية، فقال تعالى: "فإن آمَنُوا بمثل ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا" (البقرة: ١٣٧).

المروءة جوهرة الأخلاق

بقلم: د. سعد الله المحمدي (البحرين)

المروءة هي الالتزام بمحاسن الأخلاق والشّيم الحميدة مع النفس ومع الآخرين، وهي حليةُ النفوس وزينةُ الهمَمِ كما قال الماوردي في كتابه أدب الدنيا والدين، وتُطلق على كلّ مبادرةٍ نافعة وموقفٍ جميل، وقد حثّ عليها القرآن الكريم ورَغّبَ فيها، فقال تعالى: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ" (الأعراف: ٩٩) قال سفيان الثوري رحمه الله: "فيه المروءة وحُسنُ الأدبِ ومكارم الأخلاق".

وقد قيل في درجات المروءة: إنّ أوّل المروءة: طلاقة الوجه والبشاشةُ والبِشْر وبذلُ الجميل، كقول الشاعر:

بشاشة وجه المرء خيرٌ مِنَ القِرى ... فكيفَ بِمَنْ يأتي به وهو ضاحك

والثانية: التّودُدُ إلى الناس والأُلْفة إليهم، كما قال المتنبي:

فهيّج مِنْ شوقي وَمَا مِنْ مذلّةٍ ... حَنَنتُ ولكنّ الكريم ألوفٌ

والثالثة: قضاءُ حوائج الناس ومساعدتهم وإدخال السرور عليهم، كما قال أحمد محرم:

والناس شتىّ في الخِلال وخيرُهم ... مَنْ كانَ ذا فضل وذا إيثار

ومِنْ مظاهر المروءة لدى الأنبياء عليهم السلام مَا أشارَ إليه القرآن الكريم مِنْ مبادرة موسى عليه السلام سقي الماء لبنات شعيب عليه السلام دون عِوَضٍ، وامتناعِ يوسف عليه السلام مِنْ تلبية طلبِ امرأة العزيز خوفاً مِنَ الله تعالى وحِفْظاً لجميل إحسان العزيز إليه، "قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ" [يوسف:٢٣].

وأشارتْ أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها إلى صفات المروءة التي كان يتمتّع بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة: "إنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَصْدُقُ الحَدِيثَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَقْرِي الضَّيْفَ، وتُعِينُ على نَوَائِبِ الحَقِّ" صيح البخاري: ٦٩٨٣

وقد قال أحد الحكماء في التفريق بين العقل والمروءة إنّ العقل يأمرك بالأنفع والمروءة تأمرك بالأجمل

ومن فوائد المروءة المتنوعة أنها جالبةٌ لمحبة الله تعالى ومحبّةِ خلْقه، وسبيلٌ إلى نيل المطالب العالية، وصونٌ للنفس عمّا يشينها، يقول الماوردي إنّ مِنْ شروط المروءة في نفْسِ الشخص:

العفّة والنّزاهة والصّيانة، كقول الشاعر:

وَجانَبَ أَسبابَ السَفاهَةِ وَالخَنا
عَفافاً وَتَنزيهاً فَأَصبَحَ عالِيا
وَصانَ عَنِ الفَحشاءِ نَفساً كَريمَةً
أَبَتْ هِمَّةً إِلّا العُلى وَالمَعالِيا

ومن شروطها في غيره: المؤازرةُ والمياسرَةُ والإفْضَالُ، قال حافظ إبراهيم:

إنّي لتطربني الخلالُ كريمة
طرب الغريب بأوبةٍ وتلاقي
وتهزّني ذكرى المروءة والندّى
بين الشمائل هزّة المشتاق

وَمِنَ الوسائل المعينة على اكتساب المروءة، علوّ الهمة، ومجاهدة النفس، وحبّ الخير، وسرعة البذل والعطاء، والتّرفع عن الدنايا، والابتعاد عن مواطن الريبة والزّلل، والسّعي دومًا نحو مواقع الشهامة والكرامة، حتى وكأنه المقصود بقول الشاعر:

وإذا سألتَ عن الكرام وجدّتني
كالشمس لاتخفى بكلّ مكان

وَمِنْ مظاهر المروءة، الحياءُ والرّحمةُ والسّتر، وحسنُ الجوار، والتّثبّتُ، والإنصاتُ إلى الناس، قال أبو تمام:

وتراه يُصغي للحديث بطرفه
وبقلبه ولعلّه أدرى به

وَمِنْ مظاهر المروءة كتمانُ السّرِّ، والوفاء، والتعاون والتغافل، والأمانة والإخلاص، والتضحية، والألفة، والإيثار، وعدم رفع الصوت، وطلبُ المحامد العالية والمكارم النّبيلة، والشجاعة والجودُ بالنفس، قال مسلم بن الوليد:

يجودُ بالنفس إن ضنّ البخيل بها
والجود بالنفس أقصى غاية الجود

شمعة أخيرة:

قال محمد بن أيمن الرُّهاوي:

إنّ المكارم كلّها لو حصّلت
رجعتْ بجملتها إلى شيئين
تعظيمُ أمر الله جلّ جلاله
والسعي في إصلاح ذات البين

وزير الدفاع الأمريكي الأسبق: بلادنا متورطة بحرب لا يمكن كسبها

قال وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، ليون بانيتا، إن الولايات المتحدة، متورطة في حرب "لا يمكن كسبها".

وأوضح بانيتا في لقاء مع شبكة "سي أن أن"، إن الحرب على إيران، تستمر كما استمرت الحروب الأخرى، دون أي نوع من النتائج المرضية.

مقللاً من آثارها.. ترامب يقارن حربه مع إيران بخسائر أمريكا في نزاعات سابقة

وشدد الوزير الأسبق: "أعتقد أننا عالقون في حرب لا يمكن الفوز فيها، وسوف تستمر، وهذا هو نوع الإرث الذي تستمر الولايات المتحدة بتركه في القرن الواحد والعشرين، سواء كان ذلك في العراق أو أفغانستان أو إيران".

وتابع: "نحن نجد أنفسنا في حروب لا يمكن الفوز فيها والتي تستهلك الولايات المتحدة في نهاية المطاف، وتضر باقتصادنا، والأهم من ذلك، كما أعتقد، تجعلنا نبدو ضعفاء أمام بقية العالم".

(٣)

ابن بطوطة نموذجًا

فضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ حسن الأمراني

الإسلام في الهند:

مما عني به ابن بطوطة، مما شاهده في رحلته، مظاهر الإسلام في الهند وجزرها المترامية الأطراف. من ذلك وصفُ المساجد، ومنها المسجد الجامع في دهلي، وهو من أوسع المساجد مساحة في العالم، وجامع ملتان، عاصمة الهند القديمة، ومما قاله: "وذكر لي بعض الناس أن تلك السوق يخفّ زحامها يوم الجمعة لأنهم يسدّون سوق القيسارية وغيرها من الأسواق، فركبت يوم الجمعة وتوجهت إلى المسجد الجامع والمدرسة، وهذه المدينة تحت إمرة السلطان أوزبك، وله فيه أمير كبير يسمى قطلودمور، وهو الذي عمّر هذه المدرسة وما معها من المواضع المضافة، وأما المسجد فعمرته زوجته الخاتون الصالحة ترابك. بضم التاء المعلوة وفتح الراء وألف وبك بفتح الموحدة والكاف".

ولفظ "سوق القيسارية" ما يزال مستعملا بمدن المغرب حتى اليوم.

ومن المساجد التي ذكرها مسجدُ أبي البركات المغربي، الذي كان سببا في إسلام بعض جزر الهند، وهي جزر المالديف. ولا نعرف اسمه على هذه الحقيقة، ولعله أُطلق عليه هذا اللقب للكرامات التي ظهرت على يديه، فأسلم بسببها أهل جزر المالديف، وبعض تلك الكرامات لا يخلو من هرطقات.

ولم يفت ابن بطوطة ذكرُ معاهد العلم والمزارات، وذكرُ عدد من الأعلام الأفذاذ الذين وردوا على الهند، أو نشأوا بها. ونحن نعلم على سبيل المثال أن أبا الريحان البيروني قد رحل إلى الهند، وبقي بها أربعين سنة لا يشغله شيء غير استكمال كتابه العظيم: "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة".

ولكن ضرب الأمثلة على كل ذلك مما يجعل الحديث يطول، وحسبنا من القلادة ما يحيط بالعنق، كما يقول المثل.

لقد بدأ ابن بطوطة بتحديد تاريخ دخوله الهند (الرحلة: ٣/ ٧١)، فجعله في الغرة من شهر الله المحرم، مفتاح عام أربعة وثلاثين وسبعمائة، حيث وصل إلى وادي السند المعروف بـ(بنج آب) أي المياه الخمسة. وهذا الوادي هو أول عمالة السلطان المعظم محمد شاه ملك الهند والسند، ثم وصل خبره إلى قطب الملك، أمير مدينة مُلْتان، وهي من أقدم مدن جنوب آسيا، وكانت عاصمة للقارة الهندية، وتعاقبت عليها بعد الفتح دول كثيرة. إلا أن حاضرة السلطان في زمن ابن بطوطة كانت هي دهلي. وقد وصف بعض عجائب الهند، ومن ذلك وصفُ بيت فيه حجارة منحوتة، وفيها رسوم آدميّ إلا أن رأسه طويلٌ، وفمه في جانب من وجهه، ويداه خلف ظهره كالمكتوف. وهذا الوصف ينطبق على كثير من الأصنام التي ما تزال قائمة في كثير من بلدان شرق آسيا، ومنها الهند. وقد لقي بها جماعة من العلماء، منهم الإمام صدر الدين الحنفي، والشيخ العابد الزاهد شمس الدين محمد الشيرازي.

ومن العجب أن خبر ابن بطوطة سبقه إلى الملك الشريف جلال الدين، فنشأت بينهما مودّة، وتأكدت بينهما الصحبة والمودة، واجتمعا بحضرة دهلي.

و من عجائب الهند: أن يصف ابن بطوطة ما شاهده بدقة، ويقف عند نبات الهند،

وحيواناتها، وأنهارها، وعادات أهلها، مما يطول وصفه.

ونكتفي بوصف حيوان واحد من الحيوانات التي ذكرها، وهو الكركدن، حيث يصفه قائلا: "ولما أجزنا نهر السند المعروف ببنج آب دخلنا غيضة قصب لسلوك الطريق، لأنه في وسطها، فخرج علينا الكركدن، وصورته أنه حيوان أسود اللون، عظيم الجرم رأسه كبير، متفاوت الضخامة، ولذلك يضرب به المثل فيقال: الكركدن، رأس بلا بدن، وهو دون الفيل، ورأسه أكبر من رأس الفيل بأضعاف، وله قرن واحد، بين عينيه، طوله نحو ثلاثة أذرع، وعرضه نحو شبر، ولما خرج علينا عارضه بعض الفرسان في طريقه، فضرب الفرس الذي كان تحته بقرنه فأنفذ فخذه وصرعه، وعاد إلى الغيضة، فلم نقدر عليه! وقد رأيت الكركدن مرة ثانية في هذه الطريق بعد صلاة العصر وهو يرعى نبات الأرض، فلما قصدناه هرب منا، ورأيته مرة أخرى ونحن مع ملك الهند، دخلنا غيضة قصب، وركب السلطان على الفيل وركبنا معه الفيلة، ودخلت الرّجالة والفرسان فأثاروه وقتلوه واستاقوا رأسه إلى المحلة".

نحن اليوم لا نعجب من الكركدنّ، لأن آلات التصوير الحديثة قربته إلينا (ويُعرف اليوم باسم وحيد القرن أو الخرتيت). أما في عصر ابن بطوطة، بل حتى قبله بقرون، كان الكركدن مثار دهشة. وذكره الرحالة في ما دونوه. وذكره المتنبي في القرن الرابع، في قصيدة في هجاء كافور الإخشيدي فقال:

وَشَعر مَدَحتُ بِهِ الكَركَدَنَ
بَينَ القَريض وَبَينَ الرُّقَى
فَمَا كَانَ ذلِكَ مَدحاً لَهُ
وَلكِنَّهُ كان هَجوَ الوَرَى
وَمَنْ جَهلَتْ نَفسُهُ قَدرَهُ
رَأى غَيرُهُ مِنهُ ما لا يَرَى

قال ابن الإفليلي في شرحه ديوان المتنبي: الكركدن: دابة تكون بأرض الهند، مستشنعة الصورة، متفاوتة الخلق، شبه بها كافورا في اضطراب خلقه، وتناهي قبحه، والقريض: الشعر، والرقى: جمع رقية، وهي المعاذة.

فيقول: ومن أعاجيب مصر شعر مدحت به كافورا، الذي هو كالكركدن في قبح صورته، واستكراه العيون لطلعته، وكان ذلك الشعر بين القريض فيما ظاهرت به من مدحه، وبين الرقى فيما استدفعت به من شره.

وقال الواحدي:

وشعر مدحتُ به الكَرْكَدنَّ
بين القريض وبين الرُّقى

"الكركدنُّ: يقال هو الحمار الهنديّ، وهو بالفارسيّة: كَرْك. وهو طائرٌ عظيم. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: دابّة عظيمة الخلق، يقال إنها تحملِ الفيل على قرَنها، وأراد به الأسودَ فشبّهه بالكركدنّ لعِظمِ جُثّته، وقلّة معناه".

وقول الواحديّ عن الكركدن إنه طائر، أمر عجيب حقّا. فهل رأى الواحدي هذا المخلوق؟ بل هل رآه المتنبي؟ أم سبقت صورته إليه عن طريق الحكايات والأساطير، وبقي رمزا لما يثيره اسمه من البشاعة والغرابة؟

جاء في لسان العرب: (كركدن: ابن الأعرابي: الكَركَدّنُ دابة عظيمة الخلق، يقال إنها تحمل الفيل على قرنها.)

فإذا كان المتنبي لم يجد ما يشبه به كافورا الإخشيدي في البشاعة غير الكركدن، سواء أكان رأى هذا الحيوان أم سمعه، فمن حق الرحالة الذين لا عهد لهم بهذا الحيوان في بلدانهم أن يعتبروه من عجائب الحيوانات، ولولا ذلك ما دونوا خبره.

من أعلام ندوة العلماء

الشيخ أبو الحسن الحيدري الحسيني الغوثفوري الندوي

مبين أحمد الأعظمي الندوي

الشيخ أبو الحسن الحيدري الحسيني الغوثفوري الندوي من أوائل المتخرجين في دار العلوم لندوة العلماء، ومن العلماء الصالحين في عصره، له قصائد رائعة ومدائح نبوية جميلة باللغة الأردية، وبايع شيخَ الإسلام حسين أحمد المدني رحمه الله، وكان عضواً فعالاً نشيطاً في جمعية العلماء بالهند، وقام برحلة الحج سنة ١٩٣٤م مع الأمير الحاج محمد الله إيس جنك بن الأمير سر بلند جنك بهادر، وحصلت له لقاءات طيبة مع كبار شخصيات الحرمين الشريفين.

مولده ومنشؤه وتعليمه: ولد في بلدة "غوث فور" من مديرية "غازي فور" بولاية أترابراديش الهند في أسرة دينية صالحة من سلالة حسينية، لم أعثر على تاريخ ولادته بالضبط إلا أنه – كما يتضح بالقرائن – إما ولد في نهاية القرن التاسع عشر وإما في مستهل القرن العشرين من الميلاد، وتربى في كنف أبيه الشيخ الحافظ عبد الكريم – رحمه الله –، وحظي كذلك بالعناية الدينية والروحية من أخي أبيه الأكبر الحاج الشيخ عبد الله شاه الغوثفوري (م: ١٩١٥م). ودرس الشيخ الحيدري تعليمه الابتدائي في بلدته على يد العارف بالله الشيخ محمد يعقوب رحمه الله، ثم التحق بالكلية المسماة بـ"جَشمه رحمت أورينتل عربك كالج" في غازي فور، حيث قرأ اللغةَ العربيةَ على الشيخ عبد العليم، والفارسية على الشيخ عبد الأحد شمشاد الفرنكي محلي، وتزامناً مع ذلك استفاد أيضاً من الحكيم جميل الدين النغينوي المقيم آنئذٍ في مدينة "غازي فور" في الأدب العربي، والسلوك، كما أنه استفاد في علم الصرف من زوج خالته العارف بالله الشيخ أبي البركات، ثم قرأ بعض الكتب على أستاذ العلماء الشيخ عبد الغفار المؤوي (م: ١٣٤١هـ)، ثم انتسب إلى دار العلوم لندوة العلماء، واستفاد هناك من أساتذتها بمن فيهم العلامة سيد سليمان الندوي، والشيخ محمد شبلي الجيراجفوري، والشيخ محمد العرب اليمني، وغيرهم، وتخرج فيها، ثم نال شهادة الفاضل من المدرسة العالية مصباح العلوم بإله آباد، ثم أكمل الطب في كلية الطب في المدينة نفسها.

في ميدان العمل: عمل مدرساً للغة الأردية والفارسية في مدرسة كانت تقع في "كرنيل كنج" بإله آباد سنة ١٩١٧م، ثم أصبح بعد مدةٍ رئيسَ قسم اللغات العربية والفارسية والأردية في كلية سي. إي. وي. بإله آباد، وتقاعد عنها سنة ١٩٦٠م، ولتلامذته قائمة طويلة، يعتبر كثيرٌ منهم من أبرز شخصيات الهند وباكستان.

أعماله: له كتاب تحت اسم "صبحِ صادق ومدني آفتاب" ذكر فيه نبذة مختصرة من سيرته الذاتية، متحدثاً عن أحوال أساتذته ومربيه، لا سيما الحاج حكيم جميل الدين النغينوي، ومرشده الشيخ حسين أحمد المدني، وله ديوان شعري اسمُه "كيفِ حيات" يحوي مدائح نبوية، وبعض قصائد أخرى، وعليه تقريظٌ بقلم السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي، أشاد فيه بقوة شعره، وروعة إبداعه في فن الاستعارة والتشبيه.

ومن أعماله كذلك: "جوشِ ولا"، وهو يشتمل على قصيدة رائعة تحكي قصة ولادة النبي صلى الله عليه وسلم، و" صهبائ ولا" يضم قصائده المتنوعة، و"دعوتِ اتحاد"، و"التحفة الحيدرية في ميلاد خير البرية"، و"وجودِ باري"، و"مجاهدِ أعظم". كلها باللغة الأردية.

وفاته: توفي في ١٤ / من رمضان المبارك سنة ١٤٠٢هـ/ ٦ من يوليو ١٩٨٢م في "بادشاهي مندي" بإله آباد بأترابراديش (الهند). رحمه الله وغفر له.

صوت الشباب في مواجهة السلطة

الدكتور محمد سعود الأعظمي الندوي

أفادت صحيفة إنديان إكسبريس في عددها الصادر يوم الأربعاء ٢٢ يوليو/تموز ٢٠٢٦، في سلسلة من المقالات الافتتاحية والتحليلية، بأن الاحتجاجات الطلابية التي شهدتها العاصمة الهندية نيودلهي على خلفية أزمة امتحان NEET وقضايا التوظيف، لم تعد مجرد مظاهرات مطلبية، بل تحولت إلى محطة سياسية وقانونية مهمة أعادت طرح أسئلة جوهرية حول مستقبل الديمقراطية، وحرية الاحتجاج، ومساءلة أجهزة الدولة، والثقة في المؤسسات العامة.

وقالت الصحيفة، في افتتاحية كتبها الناشط السياسي يوجيندرا ياداف بعنوان "كنت جزءًا من المسيرة الاحتجاجية في دلهي، وشاهدت الديمقراطية تأخذ منعطفًا جديدًا"، إن المشاركة الواسعة للشباب في مسيرة "سانسد تشلو" (أخرجوا إلى البرلمان) مثلت تحولاً لافتاً في طبيعة الحراك الشعبي، إذ جاءت المشاركة بصورة عفوية ومنظمة بعيداً عن الحشد الحزبي التقليدي، وشارك فيها آلاف الطلاب والشباب القادمين من مختلف الولايات الهندية للمطالبة بالعدالة في قضايا الامتحانات والتوظيف.

وأضاف الكاتب أن المحتجين لم يكونوا يطالبون فقط بإلغاء نتائج امتحانات أو محاسبة المسؤولين عن تسريب الأسئلة، وإنما كانوا يعبرون عن أزمة أعمق تتعلق بانهيار منظومة التعليم والتوظيف وفقدان الثقة في فرص العدالة الاجتماعية، معتبراً أن الاحتجاجات كشفت عن بروز جيل جديد من الشباب أكثر استعداداً للمشاركة السياسية والدفاع عن حقوقه.

وفي مقال آخر بعنوان "يجب أن يُسمع صوت شباب الهند داخل البرلمان"، رأى البرلماني شاشي ثارور أن تعامل السلطات مع الاحتجاجات، واستخدام القوة لتفريق المتظاهرين، يمثلان اختباراً حقيقياً للديمقراطية الهندية، مؤكداً أن الديمقراطية لا تُقاس بقدرة الدولة على فرض النظام، وإنما بقدرتها على الاستماع إلى الأصوات المعارضة واحترام الحق في الاحتجاج السلمي.

وأشار ثارور إلى أن مشاهد إصابة عدد من الطلاب، والاعتداء على المحتجين، واعتقال عدد من القيادات الطلابية، تعكس اتجاهاً مقلقاً نحو معالجة المطالب السياسية بالأدوات الأمنية، داعياً إلى فتح نقاش برلماني عاجل حول مطالب الشباب، وإجراء تحقيق مستقل في مزاعم الاستخدام المفرط للقوة من قبل الشرطة.

وفي السياق نفسه، نشرت الصحيفة تقريراً قانونياً بعنوان "هل يجوز للشرطة إخفاء هويتها أثناء الاحتجاجات؟" تناول الجدل الذي أثارته مشاركة عناصر من شرطة دلهي وقوات العمل السريع بملابس مدنية أو من دون بطاقات تعريفية خلال عمليات تفريق المتظاهرين.

وأوضح التقرير أن القانون الهندي يشدد على ضرورة إمكانية التعرف على هوية رجال الشرطة أثناء ممارسة سلطاتهم التنفيذية، وأن أحكام المحكمة العليا، ولا سيما في قضية D.K. Basu، أكدت أهمية حمل أفراد الشرطة وسائل تعريف واضحة لضمان المساءلة ومنع إساءة استخدام السلطة. كما أشار التقرير إلى أن لجوء بعض أفراد الشرطة للعمل بملابس مدنية قد يكون مبرراً في ظروف أمنية استثنائية، إلا أن توسيع هذه الممارسة خلال عمليات حفظ النظام العام يثير مخاوف قانونية وحقوقية بشأن المساءلة والشفافية.

وفي افتتاحية أخرى بعنوان "خرق للثقة"، تناول المفكر السياسي براتاب بهانو ميهتا أزمة امتحانات NEET، معتبراً أنها لم تعد مجرد

فضيحة تسريب أسئلة، بل تحولت إلى أزمة ثقة وطنية في نظام الامتحانات والمؤسسات التعليمية.

وأوضح ميهتا أن الامتحانات في الهند تمثل بالنسبة لملايين الشباب الوسيلة الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والحراك الاقتصادي، ولذلك فإن انهيار الثقة في نزاهة هذه الامتحانات ينعكس مباشرة على ثقة المواطنين بالدولة ومؤسساتها. وأضاف أن الاعتماد المفرط على الامتحانات المركزية، في ظل محدودية فرص التعليم والعمل، أدى إلى تضخم الضغوط النفسية والاجتماعية على الطلاب، داعياً إلى إصلاحات شاملة في منظومة التعليم والاختبارات تضمن الشفافية والمساواة واستعادة ثقة المجتمع.

وتخلص صحيفة إنديان إكسبريس من خلال هذه المقالات إلى أن احتجاجات نيودلهي لم تكن مجرد رد فعل على أزمة امتحان، بل كشفت عن أزمة أوسع تتعلق بمستقبل الديمقراطية الهندية، وحقوق المواطنين في الاحتجاج السلمي، وضرورة مساءلة أجهزة إنفاذ القانون، فضلاً عن الحاجة الملحة إلى إصلاح منظومة التعليم والتوظيف، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لاستقرار المجتمع وثقة الشباب في مؤسسات الدولة.

وأخيرًا رضخت الحكومة لمطالب "جيل زد" الذي كان يحتج منذ أكثر من ثلاثين يومًا، وقدم وزير التعليم دهرميندر بردهان استقالته، ثم أعلن الطلاب المحتجون إنهاء احتجاجاتهم التي أجبرت الحكومة على الخضوع للمطالب الطلابية.

❖ ❖ ❖

معاريف: إسرائيل عرفت مصدر التهديد الجديد.. لماذا لا تصرح به؟

تناول تقرير نشرته صحيفة "معاريف" لمراسلها العسكري آي أشكنازي، الهجمات بالطائرات المسيرة التي استهدفت الأراضي المحتلة خلال الأيام الماضية بالإضافة للهجمات على منشآت النفط السعودية.

وأوضح التقرير أن "إسرائيل حددت المصدر الذي انطلقت منه الطائرات المسيرة في الأيام الأخيرة، لكنها ترفض الإعلان عن ذلك علنًا فليس لديها معلومات مؤكدة حول مصدرها، لدينا فقط شكوك، ولذلك لن ننشر أي معلومات".

وقال التقرير، إن "إيران فعلت ميليشياتها الموالية لها في العراق لمهاجمة حقول النفط والغاز السعودية. ويتزايد الاعتقاد في إسرائيل بأن الطائرات المسيّرة الأربع التي اعترضها الجيش الإسرائيلي مؤخراً فوق جبل الشيخ، وثلاث أخرى فوق البحر الميت، أُطلقت جميعها من العراق، بتوجيه إيراني بالطبع".

وعلى إثر ذلك، شن الجيش الأمريكي، بالتعاون مع الجيش السعودي، موجة من الهجمات الليلة الماضية (بين الثلاثاء والأربعاء) في عدة محافظات في جميع أنحاء العراق، ضد مقرات الفصائل الشيعية في البلاد.

كما ذُكر، نُفذت الهجمات ردًا على هجمات شنتها ميليشيات متعاونة مع الحوثيين على أهداف نفطية وطاقية في السعودية. ومن بين الأهداف الرئيسية التي استُهدفت قاعدة لقوات "الحشد الشعبي" في محافظة ديالى.

وأشار التقرير إلى امتناع إسرائيل عن التصريح بأن عمليات الإطلاق نُفذت من العراق.

وبعد اعتراض الطائرة المسيرة فوق البحر الميت الاثنين، صرّح مصدر عسكري قائلاً، "ليس لدينا معلومات مؤكدة حول مصدر الطائرات المسيرة، بل مجرد شكوك، ولذلك لن ننشر أي معلومات. فنشر معلومات غير مؤكدة أو مجرد شكوك قد يضر بجهودنا الاستخباراتية أو يؤدي إلى تحديد موقع خاطئ".

أيُّنا أولى بالعقل

أخي العزيز!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنك ترى في حياتك – أيها الأخ – أناسًا استولت على قلوبهم الدنيا، فأعجبتهم زينتها، وأخذت بألبابهم لذاتها، فصبوا قصارى جهدهم على ما يحقق لهم الراحة العاجلة، وجعلوا أكبر همهم جمع المال، وبناء الدور والقصور، والتنافس في المناصب والتفاخر بما يملكون من الثروات الكثيرة، حتى خيل إليهم أن السعادة كل السعادة في وفرة المال، واللذات الدنيوية التي تذهب لذاتها وتبقى حسرتها. فهل ترى أمثال هولاء عقلاء حقًا؟ وهل تتمنى أن تكون واحدًا منهم؟ أم أن العقل كل العقل أن تعيش في الدنيا كعابر سبيل، وأن تكون الدنيا في يدك لا في قلبك، وأن تجعلها طريقًا إلى الآخرة، نذكر فيما يلي قصة طريفة تناقلتها كتب الأدب والزهد لما فيها من روعة التصوير للحياة، وقوة التذكير وصدق الإشارة إلى حقيقة الدنيا والآخرة، وهي قصة تروى عن بهلول مع الخليفة العباسي هارون الرشيد وسواء ثبتت تفاصيلها تاريخيا أم لم تثبت، ولكنها تحمل معاني جليلة، ولا شك إنها قصة تضع القارئ أمام سؤال لا بد أن يجيب عنه" أين يضع جهده؟ وفيم يقضي عمره؟

"يقال إن هارون الرشيد الخليفة العباسي الشهير مر يومًا ببهلول، فرآه جالسًا بين المقابر، فقال له مستهزئًا: "يا بهلول يا مجنون متى تعقل؟ فركض بهلول وصعد إلى أعلى شجرة ثم نادى على هارون بأعلى صوته "ياهارون يا مجنون متى تعقل؟ فأتى هارون تحت الشجرة وهو على صهوة حصانه وقال له "أنا المجنون أم أنت الذى يجلس على المقابر؟. فقال له بهلول "بل أنا عاقل" قال هارون وكيف ذلك؟ قال بهلول "لأنى عرفت أن هذا زائل، وأشار إلى قصر هارون، وأن هذا باق، وأشار إلى القبر، فعمرت هذا قبل هذا، وأما أنت، فإنك قد عمرت هذا (يقصد قصره) وخربت هذا (يعنى القبر).. فتكره أن تنتقل من العمران إلى الخراب، مع أنك تعلم أنه مصيرك المحتوم، وأردف قائلا "فقل لي أينا أولى بالعقل؟"، فرجف قلب هارون الرشيد من كلمات بهلول وبكى حتى بلل لحيته وهو يقول "والله إنك لصادق" ثم قال هارون زدنى يا بهلول، فقال بهلول "يكفيك كتاب الله فالزمه"، قال هارون "ألك حاجة فأقضيها؟" قال بهلول: نعم ثلاث حاجات: إن قضيتها شكرتك، قال فاطلب، قال: "أن تزيد فى عمري" قال: "لا أقدر" قال: أن تحميني من ملك الموت، قال: لا أقدر، قال: "أن تدخلنى الجنة وتبعدنى عن النار" قال: "لا أقدر" قال: "فاعلم أنت مملوك ولست ملك" ولاحاجة لي عندك".

هذه هي الحكمة التي نحتاج إليها في حياتنا – أيها الأخ – وإنما العاقل من أنفق حياته طلبًا لرضى الله في الآخرة واستعد للقائه، فقد جاء في الحديث الشريف "الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني".

إن لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا فخافوا االفتنا
نظروا فيها فلما علموا
إنها ليست لحيي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

(محمدخالدالباندوي الندوي)

د/ محمد وثيق الندوي

تعالوا نتعلم

كيف تستعملها؟

١٢٤١-١٢٤٢-يعمل عدنان مهندسًا مدنيًا لدى وزارة الإسكان في الرياض- ١٢٤٣- ١٢٤٤- ١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨- تلقى حسان من صديقه عدنان دعوةً لزيارة الرياض، فاستعد للسفر، ولكن لم يكن عنده جواز سفر، فذهب إلى مكتب جوازات السفر بحضرت غنج وقدم طلبًا للجواز بصورة فورية، حتى تمكن في الحصول عليه في غضون ثلاثة أسابيع- ١٢٤٩-١٢٥٠- ١٢٥١-١٢٥٢- ١٢٥٣-١٢٥٤-وخلال هذه الفترة استطاع عدنان إرسال تأشيرة الدخول له إلى السفارة السعودية بدلهي وطلب منه أن يراجع السفارة للحصول على التأشيرة، فذهب حسان إلى دلهي وقابل القنصل حسب توجيهات صديقه وقال له: أرسل صديقي عدنان تأشيرة الزيارة من الرياض وأدّى رسوم التأشيرة - ١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨- سأل القنصل: ما سمك؟ ولدى أية جهة يعمل صديقك؟ قال حسان: اسمي حسان أحمد، ويعمل صديقي لدى جهة وزارة الإسكان، فراجع القنصلُ القائمةَ وملفَ التأشيرات الواردة، وقال: ها هي تأشيرتك موجودة، ولله الحمد - ١٢٥٩- ١٢٦٠- سأل حسان: ما هي المستندات اللازمة لإصدار التأشيرة؟ ١٢٦١- ١٢٦٢-١٢٦٣- ١٢٦٤- قال القنصل: جواز سفر ساري المفعول، وشهادة طبية تُثْبِتُ سلامتَك من الأمراض المعدية، وتذكرة السفر ذهابًا وإيابًا من الخطوط الجوية السعودية- ١٢٦٥- ١٢٦٦- ١٢٦٧- ١٢٦٨- ١٢٦٩- ذهب حسان إلى مكتب الخطوط الجوية السعودية وقابل الموظَّفَ في المكتب وقال: أريد المعلومات عن الرحلة إلى الرياض، وكم تكلّف التذكرة؟ قال الموظف: من أي درجة؟ وذهابًا وإيابًا أو الذهاب فقط؟ قال حسان: ذهابًا وإيابًا ومن الدرجة السياحية، وسأل: هل تقبلون بطاقة الائتمان؟ قال الموظف: نعم نقبل- ١٢٧٠- ذهب حسان إلى المستشفى حيث أجريت له الفحوص الطبية المطلوبة-

١٢٤١- مُهَنْدِسٌ مَدَنِيٌّ:	سول انجینئر
١٢٤٢- وِزَارَةُ الإِسْكَان :	ہاوسنگ منسٹری
١٢٤٣- جَوَازُ سَفَرٍ:	پاسپورٹ
١٢٤٤- اسْتَعَدَّ للسفر:	سفر کی تیاری کی
١٢٤٥- مَكْتَبُ الجَوَازَات:	پاسپورٹ آفس
١٢٤٦- قدَّم طَلَبًا:	درخواست دی
١٢٤٧- فِي غُضُون:	مدت کے اندر
١٢٤٨- بِصُورة فَوْرِيَّةٍ:	فوری طور پر/ارجنٹ
١٢٤٩- رُسُومُ التأْشِيرَةِ:	ویزا فیس
١٢٥٠- رَاجَعَ:	رجوع کیا/رابطہ قائم کیا
١٢٥١- تَأْشِيرَةُ الدُّخُول:	انٹری ویزا
١٢٥٢- القُنْصُلُ:	ناظم الامور
١٢٥٣- حَسَبَ التَّوْجِيهَات:	ہدایات کے مطابق
١٢٥٤- تأشِيرَةُ الزِّيَارَة:	ویزٹ ویزا
١٢٥٥- لَدَى أَيَّةِ جِهَةٍ:	کس محکمہ میں
١٢٥٦- القَائِمَةُ:	لسٹ/فہرست
١٢٥٧- المِلَفُّ :	فائل
١٢٥٨- التأشِيرَاتُ الوَارِدَةُ:	آنے والے ویزے
١٢٥٩- المُسْتَنَدَاتُ اللاَّزِمَة:	ضروری کاغذات
١٢٦٠- إِصْدَارُ التَّأْشِيرَة:	ویزا لینا
١٢٦١- جَوَازُ سفرٍ سارِي المَفْعُول:	قابل عمل پاسپورٹ
١٢٦٢- شَهَادَةٌ طِبِّيَّةٌ:	طبی/میڈیکل سرٹیفکیٹ
١٢٦٣- الأَمْرَاضُ المُعْدِيَةُ:	متعدی امراض
١٢٦٤- الذَّهَابُ والأَيَاب:	جانا اور آنا/آمد ورفت
١٢٦٥- أُرِيدُ المعلُومَاتِ عن الرِّحْلَة:	مجھے پرواز سے متعلق معلومات درکار ہیں
١٢٦٦- كَمْ تُكَلِّفُ التَذْكِرَةُ؟:	ٹکٹ پر کتنا خرچ ہے
١٢٦٧- مِنْ أيِّ دَرَجَةٍ؟:	کس کلاس کا
١٢٦٨- الدَّرَجَةُ السِّيَاحِيَّةُ:	سیاحتی/ٹورسٹ کلاس
١٢٦٩- بِطَاقَةُ الإِئْتِمَان:	کریڈٹ کارڈ
١٢٧٠- الفُحُوصُ الطبِيَّةُ المَطْلُوبَةُ :	مطلوبہ چیک اپ

Postal Regd. No. SSP/LW/NP-65/2024-2026
R.N.I.No. 4899/59
ISSN 2393-8277
Dispatch Date: 01-06/15-20

FORTNIGHTLY

AL-RAID

Lucknow. 226007 (India)
E-mail : info@alraid.in Web : www.alraid.in
WhatsApp & Call: +91-9305268186 Office Time: 08:00am to 01:00pm

₹15/-

Vol. No. 68 Issue 03 01 August 2026

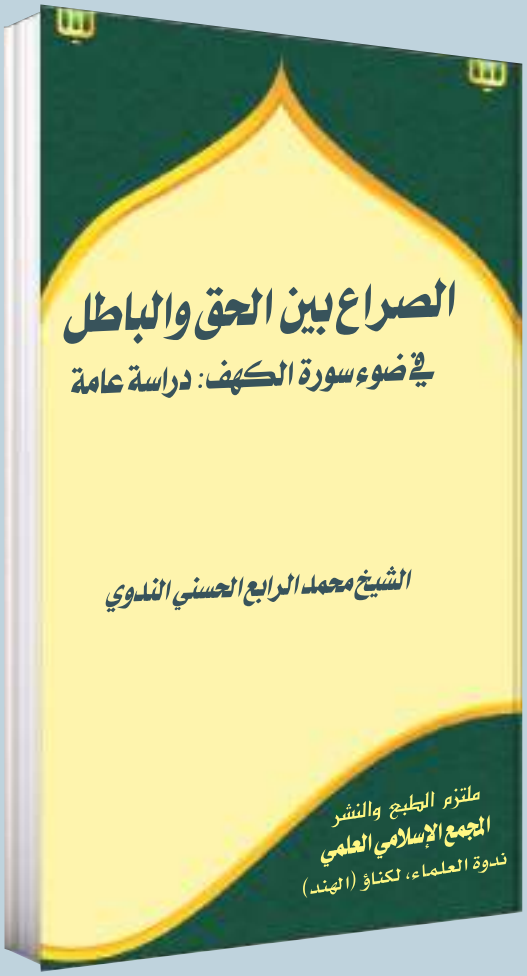

ملتزم الطبع والنشر
المجمع الإسلامي العلمي
ندوة العلماء، لكناؤ (الهند)
(Mobile: +91-9889378176)

All types of major payment methods accepted:
Credit/Debit/ATM Cards, Bank Transfers, UPI, etc.
VISA Maestro MasterCard NET BANKING
www.alraid.in